

77 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) ماروي أن السحر له

حقيقة (الشيخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

يقول روي في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا فلا يبقى أحد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة. هل من مثال ان على عبادة الصور نعم كثير من الاوثان التي تعبد هي على شكل صور - 00:00:00

طبعاً المعبدات للمشركين كثيرة فهي منها ما هو عبادة للحياء ومنها ما هو عبادة للاموات ومنها ما هو عبادة للأشياء. اي للجمادات وعبادة الصور تمثل بامور كثيرة من ضمنها ان اكثر او كثير من المشركين - 00:00:18

من واصحاب الديانات الوضعية الاخرى يعبدون الصور يزعمون انها للملائكة ومن الامم من يعبد صور المغضفين هناك طوائف من النصارى يعبدون صور المسيح عليه السلام وكل امة تقدس شخصاً من الاموات الغالب انها - 00:00:43

خاصة الامم الوثنية الخالصة انها تضع له صورة كثير من الديانات الهندية يعود اصحابها صوراً لمعبوديهم او مقدساتهم على اي حال اه بدت الصور كثيرة تمثل بصور الاشخاص وصور الاشياء وصور بما يزعمون صور الملائكة وصور النجوم وغير ذلك - 00:01:11

ومعروف ان الصور حتى ولو لم تعبد فان تعظيمها وتقديسها ذريعة للعبادة. تعظيمها تعظيم السور والاحتفاء بها باكثر مما تكون له الحاجة او العناية فيها باكثر من الحاجة الظرورية هو ذريعة للشرك - 00:01:35

لكن ومع ذلك هناك صور كما ذكرت تعبد من دون الله من خلال تصوير الاشخاص والأشياء التي المقدسة التي يقدسها الوثنيون والان نبدأ درسنا ونبدأ بعون الله في الجزء الجديد من شرح هو الجزء السابع شرح اصول اعتقاد السنة والجماعة - 00:01:58

في الدروس القادمة ابتداء من اليوم سنتل القراءة في شرح اعتقاد السنة والجماعة ثم اكثر من القراءة في الطحاوية لأن الطحاوية على وشك النهاية منها ومن المناسب ان ننتهي منها في هذا الفصل ان شاء الله. ثم - 00:02:22

فيما بعد نرجع للقراءة الطبيعية الى شرح نقرأ في شرح من صفحة الف ومتين وثلاثة وثمانين. سياق ما روي في ان السحر له حقيقة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:44

قال المؤلف رحمة الله تعالى سياق ما روي في ان السحر له حقيقة قال الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وقال فلما جاء السحرة وقال وجاؤوا بسحر عظيم. لو سمحتم تقرأ التعليق صفحة الصفحة الاولى - 00:03:09

اختلف العلماء في حقيقة السحر وتأثيره على قولين. القول الاول ان السحر له حقيقة ويؤثر في طبائع الاشياء ويفيدها والقول الثاني ان الساحر لا يستطيع تغيير الاشياء. وانما يعمل اعمالاً فيها خداع وتخيل - 00:03:35

وقد اورد ابن جرير رحمة الله كلا القولين فقال اختلف في معنى السحر. فقال بعضهم هو خدع ومخا صديق ومعان يفعلها الساحر حتى يخبل الى المسحور الشيء انه بخلاف ما هو به - 00:03:58

نظير الذي يرى السراب من بعيد فيخبل اليه انه ماء ويرى الشيء من بعد فيثبته بخلاف ما هو على حقيقته الى اخر ما ذكره الى ان قال وانكر قائل هذه المقالة ان يكون الساحر يقدر بسحره - 00:04:18

على قلب شيء عن حقيقته واستسخار شيء من خلق الله. الى ان قال وقال اخرون قد يقدير الساحر ان يحول الانسان حماراً وان يسحر الانسان والحمار وينشئ اعياناً ثم ذكر استدلالهم بالقصة التي سيوردها المؤلف الالكائي رحمة الله. ثم قال لولا ان - 00:04:41

يقدر على فعل ما ادعى انه يقدر على فعله ما قدر ان يفرق بين المرء وزوجته. وقال ابن القيم رحمة الله في تفسير سورة الفلق وقد

دل قوله تعالى من شر النفاتات في العقد. وحديث - 00:05:11

عائشة المذكورة اي الذي اورده في سحر النبي صلى الله عليه وسلم على تأثير السحر وان له حقيقة. وقد انكر ذلك طائفة من اهل الكلام من المعتزلة وغيرهم. وقالوا انه لا تأثير للسحر بتة. لا في مرض - 00:05:31

ولا قتل ولا حل ولا عقد. قالوا وانما ذلك تخيل لاعين الناظرين لا حقيقة له سوى ذلك وهذا خلاف ما تواترت به الاثار عن الصحابة والسلف. واتفق عليه الفقهاء واهل التفسير والحديث - 00:05:53

وما يعرفه العقلاء ثم استطرد رحمة الله في تأكيد هذا المذهب قلت هناك قضيتان في هلا الاولى هل للسحر تأثير حقيقى ؟ الثانية وهل يستطيع الساحر قلب الاعيان تأمل قضية الاولى وهي تأثير السحر على الحقيقة. فهذا امر لا ينكره الا جاهل او معاند - 00:06:13

فالقرآن الكريم قد اثبته حيث قال تعالى فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء والزوجة الله عز وجل للسحر تأثيرا في العلاقة الزوجية. والحديث الصحيح الذي سيدركه المؤلف اعلاه. من ان - 00:06:44

ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى انه يخيل اليه انه فعل الشيء وهو لم يفعله. ولا شك ان هذا من تأثير السحر. وهذا هو الذي يحمل عليه قول الجمهور. قال النووي رحمة الله - 00:07:04

صحيح ان له حقيقة وبه قطع الجمهور وعليه عامة العلماء ويدل عليه الكتاب والسنة المشهورة واما القضية الثانية وهي هل يستطيع الساحر قلب الاعيان فهذا ما يستبعد والله اعلم قال ابن حزم رحمة الله وذهب اهل الحق الى انه لا يقلب احد عينا ولا يحيل طبيعة الا - 00:07:24

الله عز وجل لانبيائه فقط. وقال ابن حجر رحمة الله لكن محل النزاع هل يقع بالسحر انقلاب عين فمن قال انه تخيل فقط منع ذلك. ومن قال ان له حقيقة اختلفوا هل له تأثير - 00:07:54

فقط بحيث يغير المزاج فيكون نوعا من الامراض او ينتهي الى الاحالة بحيث يصير جماد ديوانا مثلا وعكسه. فالذى عليه الجمهور هو الاول. وذهب طائفة قليلة الى الثاني. والله بالصواب. احسنت بارك الله فيك. على اي حال السحر لا شك ان له حقيقة - 00:08:14

لكن تأثيرات السحر منها ما هي تأثيرات تخيلية ومنها ما هو تأثيرات حقيقة فعلية مادية محسوسة. والذين انكروا السحر انكروا البدهى. واغلبهم من الفلاسفة ثم ورثتهم من العقلانيين من الجهمي والمعتزلة وسائر العقلانيين في كل عصر. الذين لا يعلون الا على ما تعقّبهم - 00:08:42

عقولهم لأن العقول الحقيقة السليمة لا تمنع ان يكون ذلك بقدرة الله عز وجل وان يكون من باب الابتلاء والفتنة اذا في السحر امر واقع. ومنه ما هو تخيلي. بمعنى ان تأثيراته تخيلية - 00:09:08

ومنها ما هو حقيقي بمعنى ان تأثيراته فعلية مادية محسوسة كن الساحر يقدر على ما لا عليها عامة الناس هذا امر راجع الى آآ استعانته بالشياطين وبالجن ثم انه راجع الى اصل العلم العلم السحر الذي جعله الله عز وجل ابتلاء وفتنة للخلق - 00:09:25

فككون السحر له اصول بعضها علمي بمعنى انه تستخدم فيه بعض الالايب العلمية لا يعني انه مشروع وكون السعر ايضا بعضه تخيلي لا يعني ان ليس له حقيقة في اصله ونشأه وفي تأثيراته - 00:09:56

وايضا يكون بعض انواع السحر حقيقي بمعنى ان له تأثير مادي لا يعني ذلك ان ليس له ليس فيه انواع فكل هذه من طرائق السحر ووسائله ومن آآ يعني الامور التي جربت والتأثير التخيلي على لسان المسحور. راجع الى امور بعضها مادي - 00:10:18

وبعضاً توهّمي وبعضاً نفسي وبعضاً بفعل الشياطين مباشرة وبعضاً بفعل الجن مباشرة والشياطين والجن لهم عقود مع السحرة واحياناً يستفيد منه السحرة بدون عقود. واحياناً ايضاً يخدمون السحرة بدون ايضاً اه ان يكون هناك شعور من الساحر او الدجال الذي يتناول السحر - 00:10:44

والسحرة والسحر طبقات ايضاً. منها ما يكون عقود واصول ومناهج يعرفها الساحر. ومنها ما يكون من سيطرة الجن والشياطين

على الانسان الجاهل او الممخرط او المبتدع وبعض السحرة يمارس السحر وهو لا يدرى انه ساحر - 00:11:12

هناك من السحرة ما هو جاهل ما يعرف ان ما يمارسه هو السحر السحر مختلط بالدجل السحر ملازم او من لوازم السحر الدجل.

وبعض الدجل فيه نوع من السحر وبينهما شيء من الاتفاق كثيرا. وكثير من الذين يعني يمارسون الدجل - 00:11:39

يدخلون في السحرة وهم لا يشعرون او يشعرون. او يستدرجون الى استعمال السحر من خلال بعض اساليب الدجل ولذلك ينبغي

التنبه الى بعض اساليب الدجل التي يقع فيها بعض الرقاة الذين يقرأون على الناس - 00:12:02

بانها ربما تستدرجهم الى استعمال السحر المباشر ولذلك تكلم اهل العلم في حكم الساحر بانه على نوعين منه ما هو كبير ومنه ما هو

كفر. ومنه ما هو كفر مخرج عن الملة ومنه ما هو دون ذلك - 00:12:21

واحيانا ايضا يقتل الساحر كما سيأتي لانه كفر وارتدى واحياتا يقتل لانه افسد في الارض ولو لم يأتي بکفر اذا مارس الشعوذات

والدجل فانه قد يقتل اذا عم فساده في الارض ولذلك الصحابة - 00:12:37

ما ورد ما ثبت عنهم انهم يفرقون من عم فساده بالسحر قتلوا وهذا سيأتي يعني اشارة الى بعض جوانبه فنستمر او نستأنف القراءة

نعم. يقلب الساحر الاعيان نعم الاعيان التي لا تتعلق بالسنن الكونية الكبرى - 00:12:56

قد يستعين الساحر في الجن والشياطين في قلوبن له الاعيان واحيانا يكون الساحر عنده ايضا حذق يستعمل بعض الوسائل

العلمية الكيميائية والفيزيائية وغيرها فيستعملها استعمالا فيه نوع من التمويه - 00:13:22

ولذلك كان كثير من الدجالين يعبثون على الناس ويستدركون اموالهم بالكيميا فلذلك يقول يختلط الاشياء العلمية التي فيها

قلب للحقائق والاعيان الدجل. فالملهم انه يمكن وايضا يختلط بذلك بيبة - 00:13:42

الشياطين والجن. فقد يقلب الساحر الاعيان فيما يقدر عليه الجن والشياطين اما مسألة قلب الانسان حمار فهذه ليست صحيحة لكن

قد يوهم الساحر قد يوهم الناظر بان هذا الانسان تحول الى حيوان - 00:14:02

وهذا توهם اما فيما لان هذا مما لا يقدر عليه الشياطين ولا الجن قلب الانسان الى حمار والحمار الى انسان هذا لا يقدر عليه.

ويخالف السنن الكونية العظمى التي لا يقدر عليها الا الله عز وجل - 00:14:24

لكن قد يوهم اي الساحر يوهم الناس بهذه الامور ايها لكن ليست الامر على الحقيقة. اما انما يكون على الحقيقة ما هو في مقدور

الجن ومقدور الشياطين كاستعلام الخبر الذي لا يقدر عليه الناس - 00:14:41

او كاخراج المدفون الذي لا يعرف الناس اين مكانه ونحو ذلك من الامور التي يقدر عليها الجن. والسحرة اغلبهم يستعينون بالجن

وبالشياطين وعن عمر وعثمان وجندب وعائشة وحفصة رضي الله عنهم امروا بقتل الساحر - 00:14:58

وعن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه يخيل اليه انه فعل وما فعله اخرجه البخاري عن

محمد بن المثنى وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابه شيء حتى كان يرى انه يأتي -

00:15:21

شاء ولا يأتيهين فانتبه من نومه فقال يا عائشة ان الله تعالى افتاني فيما استفتيته. اتاني اتيان فقد احدهم عند رأسى والآخر عند

رجلی. فقال احدهما للاخر ما بال الرجل؟ قال مطبوط. قال ومن طبق - 00:15:47

قال لبيد بن اعصم قال فيما؟ قال في مشط ومشاطة قال واين؟ قال في جف طلعة تحت وعوفة في بئر ذروان قالت فاتى النبي

صلى الله عليه وسلم فاستخرجه. وقال النبي صلى الله عليه - 00:16:10

هذه البئر التي رأيتها كأنما اهان قاعة من الحنة وكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت عائشة قلت له الا تنتصر؟ قال اما انا فـ

شفاني الله واكره وان اثير على احد شيئا. قالت ونزلت قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. حتى ختمت السورة - 00:16:30

اخوجه البخاري ومسلم طبعا في هذه الرواية وفي هذا الحديث الصحيح آا اشارة الى ان السحر كان بفعل حقيقي بمادة معينة

السحر وضع في اشياء عينية كما هو في المشط ومشاطة. كما هو معروف. لكن اثار السحر كانت تخيلية - 00:17:00

ولذلك بعض اثار السحر تكون مادية وبعضها تخيليم لكن السحر في حقيقته في اصل عقده الغالب انه يكون في امور مادية. ومع ذلك

من السحر ما يكون بمجرد شعوذات واستعمال عبارات وارقام - 00:17:27

والغاز وغيرها. واحيانا يكون بنداء الشياطين مباشرة ونداء الجن. واحيانا كي يكون باستعمال شعارات. او اشياء او ادوات الرمز الى ذلك بامور رمزية فاذا السحر على النوعين في اصله وفي اثره - 00:17:42

ففي اصل السحر منه ما هو تخيلي؟ يقوم على الغاز الامور الغامضة والطلاسم ومنه ما هو حقيقي يعني وضع امور مادية محسوسة توضع في امكانية معينة في على هيئة معينة وتكون بمثابة العقد بين - 00:18:03

الشياطين والجن وبين الساحر وكذلك اثر السحر منه ما هو حقيقي ومنه ما هو تخيلي. الحقيقي يكون على شكل امراض عضوية مثلاً محسوسة وقد تكتشف طيباً بانها امراض واحياناً يكون على شكل تخيل يتوهם الانسان انه يفعل كذا ولم يفعل - 00:18:22
يتوهם انه اه مرير وليس بمرير اذا فالسحر يأتي على هذه الاشكال والخلاف الذي يحدث بين العلماء اغلبهم من باب الخلاف في انواع كلها صحيحة. خاصة الخلاف بين السلف هل السحر تخيلي او مادي؟ وهل هو في اصله؟ في تأثيره تخيلي او مادي؟ في الحقيقة ان النوعين كلاهما الصحيح - 00:18:43

على اصل السحر وعلى اثره. في اصل السحر وفي اثره نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قيل يا رسول الله وما هن - 00:19:10

قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقدف المحننات الغافلات المؤمنات. اخرجاه جمیعاً عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول. اي نعم. ماشي. كان الحديث ضعيف لكن ماشي نعم - 00:19:25

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم ببابا من النجوم تعلم ببابا من السحر. فمن زاد زاد عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

ثلاث من تكن فيه فان الله يغفر لمن يشاء. من مات ولم يشرك بالله شيئاً. ومن لم يكن ساحراً يتبع السحرة ومن لم يحقد على اخيه وعن سفيان بن عيينة انه سمع عمرو بجالة يقول - 00:20:07

كنت كاتباً لجزي بن معاوية ثم الاحنف بن قيس واتنا كتاب عمر قبل موته اقتلوا كل ساحر وساحرة. وفرقوا بين كل ذي محرم بين كل ذي محرم من المجرم. وانهوم عن الزمزمة فقتلنا ثلاث ساحرات. وجعل - 00:20:27

جعل يفرق بين الرجل وحريمته في كتاب الله. وصنع طعاماً كثيراً والقوا وقر بغل او بغلين من ورق وعرق وعرض السيف على فخذه فاكروا بغير زمم اخرجه البخاري. طبعاً الزمزمة من شعارات النصارى. من شعارات المجرم - 00:20:55

وهي عبارات يعني غامضة الصفيير نعم وعن اسحاق ابن ابي اسرائيل قال سمعت سفيان يذكر عن سليمان ابن امية شيخ من ثقيف من ولد عروة ابن سعود انه دخل على عائشة وسمع امه وجدته سمع امرأة تسأل عائشة هل - 00:21:23

عائشة هل على جناح ان اذم جملي قالت لا. قالت يا ام المؤمنين انها تعني زوجها. قالت ردوها علي. فقالت ملحة ملحة في النار. اغسلوها على اثرها بالماء والسدر. احسنت بارك الله فيك - 00:21:48

الستر شرعاً. اي نعم. يدخل فيه الاستفادة من خواص المواد وانها العقد والرقى والتمائم التي يرتبط بها مع الجن يعني السحر شرعاً هل تدخل فيه الاستفادة من خواص المواد؟ نعم. يعني الخواص الطبيعية العلمية يعني؟ اي نعم - 00:22:11

ما تدخل الاشياء اللي هي علم يرجع الى اصول مفسدة عند اصحاب الاختصاص ما تدخل في السحر لكن تدخل في الدجل اذا استعملت في التمويه على الناس اما الامور العلمية - 00:22:33

التي لها تفسير علمي معروف ولا قوانين طبيعية جعلها الله عز وجل هي الاسباب الظاهرة عند اهل الاختصاص فهذه لا تدخل في باب السحر واللي اعتبرنا اكثراً الكشوفات الحديثة خاصة في عالم الكمبيوتر وغيره لاعتبرناه من من باب السهل لكن هذا لا يصح - 00:22:49

جاءت هذه من الجام الشياطين كل ما كان يحدث مثلاً سابقاً اي نعم اذا استخدم الشياطين حتى في هذه الامور العلمية والجن فهذا

دخل في الممنوع لانه لا يجوز من الانس ان يستخدموا الجن استخداما يكون عن عمد - 00:23:10

اما ان يخدم الجن بعض الانس دون قصد من الانس فهذا يكون احيانا على سبيل الكرامة او على سبيل الابتلاء. لا دخل الانسان فيه. لكن اذا تعمد الانسان الاستفادة من الجن او الشياطين بعقد او عهد او بصفة دائمة مستمرة فمن هنا يدخل هذا الامر - 00:23:29
بان اغلب افعال الدجاجلة والسحرة هي من باب الاتفاق مع الجن والشياطين. ومع ذلك اعتبر هذا كفر في بعض كثير من احواله. في كثير من احواله واعتبر ايضا من الفساد في الارض - 00:23:52

لان اخراج الناس عن السنن الطبيعية التي جعلها الله عز وجل هي الوسائل للحياة الدنيا الخروج عنها الى امور وهمية. هذا يجعل الناس يتعلقون بالاوهام تكثر بهم فيهم البدع ويختلفون من غير الله ويستعينون بغير الله الى غير ذلك من المفاسد التي ترجع الى اصل دين الناس - 00:24:07

اما العلم الذي له تفسير عند اصحابه وهم ثقات او اصحاب اختصاص يحترمون بمعنى انهم لا يخالطون الدجل بالعلم هذا امر لا حرج فيه حتى لو كانت بعض الامور غير مفسرة مثل الكهرباء - 00:24:31
علم من العلوم وهو طاقة جعلها الله عز وجل من نعمه التي انعم بها على العباد هذا لا ينبغي ان يدخل في لانه في جوانب غامضة لا يدخل في في باب السحر - 00:24:47

لانه ينبغي على علم وعلى اجهزة وادوات يعرفها الناس. صناعة نعم السحرة لهم على للناس مداخل كثيرة هم يستعملون كل شيء يومهم يوم الانسان ويجعله يعني يعلق القدر والافعال بغير الله عز وجل - 00:25:01
البخور ما ادري لماذا يعني ما ما وجه استعماله مع الجن والشياطين لكنه من الشعارات اهل البدع والدجل من شعاراتهم ما ادري هل هناك يعني من هذه الارواح الشريرية الشريرة من ينفر من البخور - 00:25:28

سيكون وسيلة لطردتها من عن طريق الدجل والشعوذة او غير ذلك. ما ادري لكن وسائله ليست للبخور فقط وسائلهم كثيرة للبخور وفي استعمال بعض انواع الادوية وفي استعمال بعض الاشياء - 00:25:49
الغامضة مثل خطوط كلمات عبارات معينة الى اخره نعم العقاقير يعني الادوية الادوية اذا كانت استعمالها استعمال علمي صحيح ما فيها شيء تعلموا اعشاب في استحضار الجن شوفوا هذه الامور احيانا تكون وسيلة للدجال للدخول على الناس. يعني هي نوع من التغطية كثير من الدجالين يستعملون - 00:26:08

الاشياء من البخور او الادوية الطبيعية والعقاقير. او بعض الكلمات او حتى بعض ايات القرآن والاحاديث ثم يدخلون بعدها الغاز السحرية هذه وسيلة فقط اضفاء المشروعية على ما يعملون. على ما يعملونه - 00:26:53

فهي عبارة عن غطاء يعني اعتبار هذا الامر مشروع. دفع يعني العقوبة عنهم والتعزير. او استنكار بعض الناس الذين على القطرة فيكون الانسان يستعمل الغاز مع العقاقير او امور غامضة مع العقاقير. لا فلا يعني ذلك انه اكتفى بها - 00:27:13
والادوية لا يعني ان ذلك انه اكتفى بها. ولذلك اكثر الذين يمارسون الدجل والسحر يستعملون الادوية كنوع من الایهام بان الداء هو السبب. في حين انه ما وراء الدواء اشياء اخرى يعملها - 00:27:36

فعل اي حال ومع ذلك لا تزال اساليب اهل الدجل والشعوذة والسحر اه لا تخلو مما يدل على كذبهم يعني ما تجد مثلا احد يستعمل هذه الامور الا يعني يضيف اليها الامور المشروعية الا انه يتضح انه - 00:27:49

استعمل اشياء اضافة الى المشروع ولو نتضح لواحد او اثنين يتضح للبعض. او بعض الناس يتضح للآخرين. فالهم انه اساليبهم مكشوفة وكونهم يستعملون اشياء المشروعية. هذا مجرد غطاء ولا ينبغي ان يعني يفسر التأثير بالادوية المادية اذا كان هناك الغاز - 00:28:09

واشياء غامضة. فمجرد وجود اشياء الغامضة مع اشياء المشروعية هذا يكفي للحكم على ان الفعل دجل وان الفالع فاعل دجال احيانا يكون هذا عن جهل واحيانا يكون عن عمد واحيانا يكون يصل الى حد السحر واحيانا يكون دون ذلك - 00:28:35
الذى جاء صاحبة هل هناك انواع غير ما يكون فيه ارتباط مع الجانب اي نعم. هناك انواع السحر قد لا يكون فيه ارتباط ضروري مع

الجن والشياطين يعني قد يكون آآ السحر بمجرد استعمال طلاسم - 00:28:53

جريها هذا الساحر فاقادته ابنتي بها وibli الناس بها لكن الغالب الغالب انه يكون عن طريق الشياطين والجن هذه الظلasm ليست اشارات للجان يمكن. يمكن يعني قد تكون فعلا استخدام غير مباشر للجن من حيث لا يشعر يمكن - 00:29:17

يعني بمعنى انه هذه الطلاسم وهذه الامور الوهميات ربما تسخر الجن لهذا الساحر من حيث لا يدري لكن اغلب اه انواع السحر والزار والشعوذة تكون بعقود وعهود بين السحرة وبين الجن والشياطين - 00:29:41

وبعضها يكون عن طريق اداء الخدمة ولذلك كثرت هذه المداخل على بعض القراء تنبئه طلاب العلم تنبئه طلاب العلم لهذه الامر والتنبيه عليها. وهو ان بعض الجن صاروا يستهون بعض القراء لاسداء خدمة - 00:30:02

واما مستعد اخدمك المفروض انه لا يفتح له باب الخدمة الا لو جاءت الخدمة بدون وعد وبدون عقد والعهد ان جاءت الخدمة مباشرة بمعنى ان الجن خذل من الانس بدون طلب مباشر من الانس او جاء الطلب بدون قصد يعني حالة واحدة اما اذا تكرر وصار بناء على عقد او عهد وصار - 00:30:19

اصل يعني دائماً يتشوق اليه القارئ وإذا يعني طلبه جاء هذا مدخل للدجل لانه مدخل مباشر. فينبغي التنبه لهذا ينبغي لأن السلف ما كانوا يفعلون ذلك إنما الذي يحدث ان كثيراً من السلف احياناً تخدمهم الجن بدون قصد - 00:30:43

كذا انا مستعد اخدمك دائمًا اذا كان كذا فهذا دحـا . - 05:31:00

اما ان يأتي امر طوارئ فلا شك ان بعض الجن يخدمون بعض الانس وهذا تدخل اما من باب الكرامة او الابتلاء من الله عز وجل لبعض العباد نعم ا، نعم - 00:31:20

وصلنا الى سياق ماروية في كيف السحر؟ اليه كذلك؟ طيب استعن بالله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى سياق ما روى في، كيف السحر - 00:31:33

عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت قدمت علي امرأة من أهل دومة الجندي جاءت تنتهي، رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته حداثة ذلك. تسأل عن شيء دخلت فيه من - 00:31:56

امر السحر ولم تعلم قالت عائشة لعروة يا ابن اخي فرأيتها تبكي حين لم تجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشفيها فكانت تبكي حتى اذ ارتحلوا تقولوا انا اخاف ان اكون قد هلكت - 00:32:19

كان لي زوج فغاب عنى فدخلت على عجوز فشكوت ذلك إليها فقال ان فعلت ما أمرك فاجعله يأتي. فلما كان الليل جاءتنى بكلبين اسودين: فركبت أحدهما وركبت الآخر المبك فلم يك كشى حتى دفعنا سانبا.. فإذا بحل: معلقين: يا حلماها - 00:32:42

فقلت لم ار شيئاً فقال كذبت لم تفعلي. ارجعني الى بلادك ولا تكفرني. فانك على رأس امرك فاردت وايبيت فقال اذهب الى ذلك التنور ففيها فرءة فذهبت فرأيت فارساً مقتولًا احمد خواجه من حلة ذهاباً الى السماء مغارب عز حلة ما زاده - 18:14:34:00

فجئتهما فقلت قد فعلت فما رأيت؟ قلت رأيت فارساً مقتناً بحديد. خرج مني فذهب في السماء حتى ارأته فقال صدق. ذلك
اللهانك خرج مني وهو لاهٌ فقلت الملة مللة ما أعلم شيئاً مما قالوا إله شاء فقلت إله فقلت إله فقللت إله

وقالت بلى لن تريدي شيئا الا كان. خذى هذا القمح فابذرى. فبذرت فقلت تطلع طالع فقلت اطلع فقلت اطلع فطلع. فقلت اطلع اطلع فلما قات شعير فلما قات شعير

00:35:19

بوزي فتخبرت. فلما رأيت اني لا اريد شيئا الا كان سقط في يدي وندمت. والله هي ام المؤمنين. فما فعلت شيئا ولا افعله ابدا. فسألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:57](#)

حدثه وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم يومئذ متوافرون. فما دروا ما يقولون لها وكلهم هاب وخاف ان يفتتها بما لا يعلمها. الا انه قد قال لها ابن عباس او بعض من كان عنده - [00:36:17](#)

لو كان ابواك حبيبا او احدهما قال هشام فلو جاءتنا اليوم افتيناها بالظلمان. قال ابن ابي الزناد وكان هشام يقول انهم قد كانوا اهل ورع وخشية من الله وبعد من التكليف والجرأة على الله وبعد من التكلف - [00:36:37](#)

وبعد من التكليف والجرأة على الله. ثم يقول هشام لكنها لو جاءت لوجدت نوكة حمقى وتكل وتتكلل بغير علم هذه القصة فيها تصوير لبعض وجوه السحر وهو تصوير حقيقي لأن السحر يأتي على وجوه كثيرة هذا من اشدتها واقربها إلى الكفر الصريح - [00:37:02](#)

ولذلك السحر درجات منه ما يكون مجرد دجل ويدخل في باب الشعوذة التي ليس فيها شركيات ومنه ما يكون كفر غير صريح ومنه ما يكون كفر صريح وما ذكر في القصة لا يستبعد لأن الشياطين لها سلطان على من يتبع هواه - [00:37:40](#)

خاصة الجهلة الذين يقعون في مثل هذه الامور لاهواء او لاغراظ عاجلة او لامور التشفى وما نحوها ونحو ذلك مما يقع من نفائص البشر وتقصيرهم. فان الناس اذا لجأوا الى غير الله عز وجل وكلهم الله الى ما لجأوا اليه - [00:38:05](#)

فهذه القصة يظهر انها على درجة من الصحة وان احداثها تحكي نوعا ونمطا من انواع السحر الذي يحدث قديما وحديثا وهو ان السحرة منهم من يلجم من يأتيهم الى مثل هذا العمل الشديد - [00:38:25](#)

وربما ايضا يقع من خوارق العادات ما يظهر الجاهل هذه المرأة يظهر انها س臾 على السطورة عليها الشياطين والجن ونقلوها الى مكان بعيد وهذا بامكانهم لأن هذا من الامور التي لا تستبعد ويقع مثلها من استعان بالجن والشياطين - [00:38:50](#)

وهذى العجوز وسيطة الشر نقلتها عبر عملائها من الشياطين الى مكان اخر بطريقة ليست معتادة وهذا يحدث الان كثيرا عن طريق السحرة وعن طريق الدجالين وعن طريق ايضا اه غلة الباطنية وغلاة الصوفية. فان الشيطان شياطين تستحوذ عليهم - [00:39:14](#)

ويطيرون في الهواء ويقطعون المسافات البعيدة. وتبنيهم الشياطين بما لا يعلموه من امور المغيبة عن البشر ليست من غيب الله عز وجل في آآ حجبها عن الشياطين والجن. انما من الامور المغيبة عن البشر وليس مغيبة عن الجن - [00:39:40](#)

في مثل هذه الامور التي حكتها هذه المرأة المهم ان هذه المرأة وقعت في امتحان ثم وقعت في الشرك. فانها وجدت اناس حذروها من ان تقع في الشرك في طاعتها في طاعتها لهم في ان تفعل ما فعلته في التنور - [00:40:00](#)

ولما فعلت كان هذا بمثابة العقد بينها وبين الشياطين واكثر عقود السحرة مع الشياطين هي من هذا النوع. ان يعمل الانسان شيئا غير مشروع لا اصل له في دين الله عز وجل. ويكون في عمله اطاع غير الله - [00:40:20](#)

يبتغي النفع او الضر من دون الله عز وجل ومن اه يعنيهم على الكفر من شياطين الانس والجن. فيفعل ما يأمرونه به فيكون هذا بمثابة العقد. يؤدون له بعد ذلك - [00:40:44](#)

ما يشاء من خدمة وربما يكون هذا الفعل عن سذاجة من بعض الناس. لكن ليس هذا بعذر يكون عن جهل ولكن ليس هذا بعذر فان المسلم ليس له ان يلجم الى مثل هذه الامور والوسائل - [00:41:01](#)

وان يلجم الى الدجالين الذين يوقعونه في السحر او في اعمال السحرة او يلجمونه الى الاستعانة بالشياطين وبقية القصة ايضا تدل على ان هذه المرأة تابت او آبى ورأت انما وقعت فيه عظيم - [00:41:17](#)

فذهبت تستفتني فتورا الصحابة عن ان يفتتها وجاءت الى عائشة وحكت عليها القصة ثم لا ندري ما ما الذي حدث لها بعد ذلك؟ ولا يهمنا هذا. فانها ان ثابت تاب الله عليها ولا شك ان مثل هذا الذنب حتى وان كان شرك من تاب منه مخلصا لله عز وجل وابى الى - [00:41:36](#)

التوحيد ودخل الاسلام مرة اخرى فانه لا يضرك لكن ربما يكون يعني الوسيلة للتوبة تحتاج الى شيء من الفكاك مما وقع بينها وبين الشياطين لا يؤذوها لأن الشياطين غالبا وصل من من يقع في حالهم الى هذه المرحلة - [00:42:02](#)

ربما يؤذونه يحتاج الى شيء من الاستعانة بالله عز وجل اولا ثم استرشاد باهل الفقه والعلم في في الشرع والراسخين في العلم ثم ايضا اللجوء الى الرقية الشرعية فانها باذن الله هي هي الحصون الحقيقية لتحصن المسلم وتقيه ثم - 00:42:26

ان هي تدفع عنه الشر اذا وقع فيه باذن الله خلاصة الامر ان هذه القصة حكت لنا انماط او نمط من انماط السحر وقوع ايقاع الناس في مثل هذه الامور التي هي حبائل الشياطين. وعبر الوثائق فان هذه العجوز صورت - 00:42:46

للمرأة انها ناصحة لها. وانها ت يريد ان تؤدي لها خدمة ولم تشعرها بانها تقع في الكفر. فتدرج تدرجت بها الى الكفر وبهرتها بما فعلته لها من نقلها هذه النقلة الشيطانية التي جعلتها تبهر - 00:43:06

رغم تحذير اولئك الذين رأتهم وما ادرى ما ادرى من هم. هم في سورة الملkin يعني في في حكاية القصة لكن لا ندري من هم. اه هؤلاء الذين نهواها واقشعروها بما تفعل - 00:43:25

وقالوا ان هذا كفر او انه لا يصلح لها الى اخره لا ندري من هم عليه حال وليس في القصة ما يدل عليه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:43:46